

وعارفين من حاربت وتركت ابتغاء الوحي ^{لله} وفضل جماع المسلمين واظهاراً
لخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا امر السيد وصلاح الله به بين
عظمتين من المسلمين وكان نزوله عن الخليفة سنة لحدري واربعين في شهر ربيع
ونوف في ذي الحجة سنة ثمان مائة وثمانين وبعثه في غزوة بدر وبعثه في غزوة بدر
سنة ودفن عند جديته امه بنت اسد وقيل في قبعة العباس كان مع رسول الله
سبع سنين ومع ابي بكر ثمان سنين ثم صار خليفته سنة ثمان مائة وثمانين

وصنف بالمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم **الكتاب الثالث**
في الرد على الشبهة الرافضة الشيعة الذين يستدلون بها على خلافة علي رضي الله
عنه وكسر وجهه الاول منها اي من الشبه انهم يزعمون علياً رضي الله عنه اشجع من ابي بكر
ومن كان اشجع كان ذلك اول بالخلافة لان من شرط الامام ان يكون اشجع
لجواز ذلك ما زعموا ان علي اشجع من ابي بكر فهو بعيد كيف وان عليا معترف
بان اشجع من علي ابي بكر رضي الله عنهما جميعاً وقد اخرج البيهقي
منه عن علي رضي الله عنه انه قال اجزني من اشجع الناس فقالوا انت فقال
اما انما نازت احداً الا انتصفت مني وكنت اجزوني في اشجع الناس قال
لان علم فقال علي كرم الله وجهه ابي بكر الناس لما كان يوم بدر فكفار جعلنا

له رسول

للرسول عرضاً فقلنا من يكون مع رسول الله لا يهوي احد من المشركين فوالله
مادني قريب منا الا ابي بكر شاهراً بالسيوف على اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يهوي اليه احد الا هو فهذا الاشجع وقال علي رضي الله عنه ولقد ايدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخذت بيده فترى هذا جازبه وهذا قبله وهم يقولون
انت الذي جعلت الالهة لها واحداً قال فوالله مادني متاحداً لا ابي بكر يفتخر
هذا وتبنت هذا وهو يقول ويكلم انتمون رجال ان يقول بي الله ثم رفع
على جبهة كانت عليه فيها حتى اخصيت حينه ثم قال المؤمن من ال فرعون حين
ابو بكر منك العزم فقال لا تجيبون فوالله لساعة من ابو بكر خير من مثل
مؤمن من ال فرعون لان ذلك كان يكتم ايمانه وهذا رجل يظهر ايمانه
ومن الدليل على عبا عنه ما روي عن عمر رضي الله عنه لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب والانس على ولا تتركها فانت يا ابي بكر فقلت يا
رسول الله صلعم تالف بالنا وارفع بهم فانهم بمنزلة الوحش فقال جوت
نصرتك وجئتني بخلاف ذلك والله لا اجاهد معهم ولو صنعوا عقاب
العبيد كما فعلوا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
فوجدت في ذلك امضي صني واخر فمادني الناس على امور هالت على كثير